

تفسير البغوي

وَإِنْ تَطَعُ أَكْثَرَ مِنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ^ج إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يَخْرُصُونَ

(وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله) عن دين الله ، وذلك أن أكثر

أهل الأرض كانوا على الضلالة ، وقيل : أراد أنهم جادلوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم والمؤمنين في أكل الميتة ، وقالوا : أتأكلون ما تقتلون ولا تأكلون ما قتله الله عز

وجل؟ فقال : (وإن تطع أكثر من في الأرض) أي : وإن تطعمهم في أكل الميتة يضلوك

عن سبيل الله ، (إن يتبعون إلا الظن) يريد أن دينهم الذي هم عليه ظن [وهوى] لم

يأخذوه عن بصيرة ، (وإن هم إلا يخرصون) يكذبون .